

## تفسير ابن عربي

@ 406 @ | الكمال ليبر ما يعتبر به ويسأل عما لا يعلم ويتكلم فيه ! 2 2 ! إلى  
طريقي الخير | والشر . | | ! 2 2 ! أي : عقبة النفس وهواها الحاجبة للقلب بالرياضة |  
والمجاهدة ، وأي عقبة كؤود هي لا يدري كنه مشقتها ! 2 2 ! أي : العقبة التي | يجب  
اقتحامها تخليص رقبة القلب الأسير في قيد هوى النفس وفكها عن أسرها | بالتجريد عن  
الميول الطبيعية بالكلية فإن لم يكن الفك بالكلية بالرياضة وإماتة القوى | وقهر النفس  
فتكلف الفضائل والتزام سلوك طريقها واكتسابها حتى يصير التطبع طباعا | وهو معنى قوله :  
! 2 | | ! 2 ! إلى قوله : ! 2 2 ! فإن الإطعام | خصوصا وقت شدة الاحتياج للمستحق الذي هو  
وضع في موضعه من باب فضيلة العفة | بل أفضل أنواعها والإيمان من فضيلة الحكمة وأشرف  
أنواعها وأجلها وهو الإيمان | العلمي اليقيني والصبر على الشدائد من أعظم أنواع الشجاعة  
وأخره عن الإيمان لامتناع | حصول فضيلة الشجاعة بدون اليقين ، والمرحمة أي : التراحم  
والتعاطف من أفضل أنواع | العدالة فانظر كيف عدد أجناس الفضائل الأربع التي يحصل بها  
كمال النفس . بدأ بالعفة | التي هي أولى الفضائل وعبر عنها بمعظم أنواعها وأخص خصالها  
الذي هو السخاء ، ثم | أورد الإيمان الذي هو الأصل والأساس وجاء بلفظة ثم لبعده مرتبته عن  
الأولى في | الارتفاع والعلو وعبر عن الحكمة به لكونه أم سائر مراتبها وأنواعها ثم رتب  
عليه الصبر | لامتناعه بدون اليقين وآخر العدالة التي هي نهايتها واستغنى بذكر المرحمة  
التي هي صفة | الرحمن عن سائر أنواعها كما استغنى بذكر الصبر عن سائر أنواع الشجاعة .  
! 2 | | ! 2 ! أي : الموصوفون بهذه الفضائل هم السعداء أصحاب | اليمين وسكان عالم القدس  
! 2 ! 2 ! أي : حجبوا عن هذه الصفات التي | هي آيات □ الحقيقية التي تعرف بها ذاته ^ ( )  
هم أصحاب ) ^ الشؤم وسكان عالم الرجس | ! 2 2 ! تستولي نار الطبيعة الآثارية مطبقة  
عليهم أبوابها محبوسين فيها ممنوعين عن | الروح والمراتب أبدا الأبدية ، و□ أعلم . |